الثورة
Sun. 13 May . 2012
للتواصل: فاكس: 332505 - baJash@gmail.com
الاحد 22 جمادى الثانية 1433هـ 13 مايو 2012م العدد (17344)

القنصل اليمني بالجزائر لـ(صفحة المغتربين):

700 طالب وطالبة من اليمن يدرسون في الجامعات والمعاهد الجزائرية

■ السفارات هي حلقة الوصل بين المواطن اليمني بالمهجر وبلاده الحبيبة، والقنصليات هي الركيزة الأساسية في تلك الحلقة المهمة، ونظرا للدور الكبير الذي تقوم به السفارات عبر القسم القنصلي في خدمة وتسهيل ما يحتاج إليه مواطنو المهجر، سواء المقيمون بصورة دائمة او الذاهبون للسياحة أو العلاج أو الطلاب بمختلف مراحلهم الدراسية، وللإطلاع على الدور المهم الذي تقوم به القنصليات ولتلمس همومها ومشاغلها كان لنا هذا اللقاء مع الرجل الثاني بسفارة بلادنا بالجزائر القنصل عبد الرحمن عبد الله الزيلعي، والذي أحاطنا بالخدمات المقدمة لليمنيين المقيمين بالجزائر، وكذا آفاق العلاقات اليمنية الجزائرية .....

لقاء - محمد حسين النظاري

● بداية هل يوجد يمنيون مقيمون بالجزائر من غير الطلاب؟

– يوجد يمنيون مقيمون بالجزائر من رجال الأعمال ومن لهم استثمارات تجارية مختلفة، والسفارة عبر القسم القنصلي، وبتوجيهات مباشرة من سعادة السفير تسهر على تسهيل مهامهم من خلال اطلاعهم على الوثائق المطلوبة، والإجراءات المتعلقة بنشاطهم بحسب كل مجال، وقد وفر ذلك التواصل عليهم عناء البحث عنها مما ذللهم العقبات التي كانوا سيواجهونها في غياب التنسيق مع السفارة.

وهنا أجدها فرصة للتأكيد على الإخوة القادمين للجزائر تسجيل أنفسهم فوراً لدى القسم القنصلي، وحتى تعلم القنصلية بالمتواجدين بالجزائر، كما يتوجب عليهم مراعاة أعراف وتقاليد البلد الوافدين إليه، والابتعاد عن الأنشطة التي لا صلة لها بغرض زيارتهم.. وعليهم عدم الإساءة لليمن عبر الإخلال بالنظم والقوانين السائدة في الجزائر مما يجعلهم تحت طائلة المسائلة القانونية، وعليهم تقدير العلاقات الحسنة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين ، فمن خلال قوة العلاقات يستطيع اليمني والجزائري التنقل بسهولة للبلد الآخر بدون تأشيرة دخول.

أوضاع الطلاب

● ماذا عن الطلاب هل لكم أن تحدثونا عن أوضاعهم وعلاقة القنصلية بهم؟

– حقيقة أن الغالبية الساحقة من اليمنيين المقيمين بالجزائر هم طلاب معظمهم يتحصلون على منح دراسية من الجمهورية اليمنية، ومن خلال معرفتي بهم ومتابعة الملحقية الثقافية لهم من خلال التواصل مع أماكن دراستهم وجدناهم منكبين على التعلم، فالطالب اليمني بطبيعته لا يختلق المشاكل، وهذا ما عكس نظرة جميلة لدى الجانب الجزائري ولمسناه من خلال التواصل المستمر مع القيادات التعليمية.

والطلاب اليمنيون يحظون بالعناية الفائقة من قبل اخوتنا بالجزائر، فلا تختلف معاملتهم عن الطالب الجزائري في كل المعاملات الدراسية، وهذا وفرّ جواً طيباً للتحصيل العلمي، مما جعل طلابنا متفوقون وهو نتاج طبيعي لما يلقونه من اهتمام.

وهنا أتمنى من أبنائي الطلاب الاستفادة قدر المستطاع مما تقدمه الجزائر لهم لكي يعودوا لخدمة بلدهم، فالوطن ينتظر من أبنائه المبتعثين المساهمة في إعادة بنائه عبر مختلف التخصصات التي درسوا بها، فاليمن ما زالت خام ومحتاجة لسواعد المتعلمين من أبنائها.

أما من حيث علاقتهم بالقنصلية، فالسفارة عبر القسم القنصلي والملحقية الثقافية تعملان كل ما بوسعهما من اجل تذليل الصعاب التي تواجه الطلاب، ونحن في القسم القنصلي نقدم لهم كل ما يحتاجونه من وثائق ثبوتية مثل شهادات الميلاد والمنحة والمراسلات التي تسهل لهم إجراءات الإقامة، وكذا معاملة تجديد الجوازات المنتهية وإرسالها للداخل وتسليمها فور وصولها لأصحابها، وكذا تعميد الشهادات الدراسية لهم ولأبنائهم.

■ اليمن خرجت من عنق الزجاجة.. والمبادرة هي المخرج.. ونبارك للرئيس هادي ثقة الشعب

■ العلاقات اليمنية الجزائرية تاريخية وقديمة وضاربة في عمق التاريخ

■ على أي قادم للجزائر تسجيل نفسه للقسم القنصلي واحترام البلد الوافد إليه

التحولات السياسية

● كيف تنظرون للتحولات السياسية التي تشهدها بلادنا؟

– الحمد لله اليمن خرجت من عنق الزجاجة، فقد مثلت المبادرة الخليجية طريقة مناسبة لتسوية الخلافات وبناء شراكة من اجل الوطن، ونحن نبارك للأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي قيادة البلد عبر الثقة الكبيرة التي نالها من الشعب في الانتخابات الرئاسية المبكرة... والأوضاع في الداخل تسير بوتيرة حسنة وان شاء الله يعود اليمن سعيداً كما كان.

الحوار الوطني البناء

عبدالله بجاش

● بصراحة لايوجد لدينا ما نخفيه فكل شيء أصبح واضحا وضوح الشمس.

لذا يجب علينا أن نفتح قلوبنا لبعضنا البعض لحوار وطني سياسي لجميع أبناء اليمن في الداخل والخارج للخروج برؤية واضحة بالتوافق، لأن المرحلة الراهنة مرحلة تحدي كبرى تختلف عن كل المراحل ..والشعب على ثقة برئيسه الجديد المشير عبدربه منصور هادي وبسياسيه ومفكريه بتجاوز الواقع الحالي المثقل بالسلبيات والبدء في الاتجاه الصحيح .. لأن الوطن اليوم على مفترق طرق تفرض علينا جميعا القدر الكبير من الانسجام ليتعمق وعينا لواقعنا الحياتي بدون قمر أو مكابرة وأن نفهم تماما أن أي منعطف في تاريخنا غير مقطوع من امتداداته الماضية وأن متغيرات الحاضر هي مرتكز للتغيير والتحول نحو إرساء قواعد المستقبل وبناء الرؤى الجديدة لأن الشجاعة الحقيقية لا تتجسد في القيام بالتمترس في الخندق الماضوي وإنما في عملية الفهم الواعي لمعطيات الحاضر والتوافق مع شروط الانتقال لصناعة المستقبل .. وكما قلت في البداية ليس لدينا ما نخفيه وما علينا سواء أن نفهم مقصدنا وغايتنا بصورة محددة.

وهنا سوف تزول كل الإشكاليات والمفاهيم المغايرة من أجل تحديد الأهداف والغايات وطنيا وبما يؤدي إلى الوصول لرؤية وطنية مسئولة تصيغها عملية الحوار الوطني من أجل المصلحة العليا للوطن ومن أجل يمن قادر على خوض تحديات الحاضر والمستقبل.

سفير اليمن المهاجر

اليمنية بعد التغيير

عمر كويران

● شعار عالق على ظهر ذلك الطائر سفير اليمن المهاجر حيث حط الرحال بأي بلد . على ظهر متكآه كم من البشر من أهل السعيدة متنقلين من هنا وهناك تحت مضلة الاغتراب . ولعل الشوق في رحلة الهجرة هو الأمتع على متن اليمنية مما يجعل من هذا السفير خير ناقل لرؤية الوطن والعودة إلى أرض الغربة بروح عالية وإحساس قائم بأن الوطن هو المسكن الذي من اجله منح الاغتراب صلة الاتصال.

هاهي اليمنية في ثوب جديد بعد التغيير وهاهو أحد أبنائها الكابتن احمد العلواني يتربع مقعد رئاستها وإن كنا لا نعرف عن هذا الاسم شيئاً قبل التغيير لعدم المعرفة بأهل هذا الكيان وفي هذا الوقت الذي أحاطنا بالمعرفة عن قرب وجب التعرف عن كل بقعة تسكن فيه ولو من باب علاقة الجو بسطح الأرض لكل قادم عازم للهبوط في هذا البلد السعيد ليعرف فعلاً معنى التغيير الذي شد كل اتجاه لليمنية كربط لمفهوم العلاقة التي ربطت كل مسافر من والى اليمن.

أتى الكابتن احمد العلواني وفي جعبته الكثير من المعطيات لجعل اليمنية شعار لمحل خبر ينشده كل راحل امتطى مقاعدها وتغنى بمحاسن صفات عملها وأعطى للمغترب اليمني لحظة ارتياح وسعادة لمعقل خطوط برامجها مما يعطيه الأحقية لمسماها سفير متنقل فوق أجواء الخارطة يراه جموع الناس ويمتدحونه أينما وجدوا . ولكي يكتمل المطاف في عهد التغيير على يد العلواني يجب فهم كل زوايا المهام من خلال فهمه وخبرته كطيار لقيد الفترة التي عرف فيها كل مخابئ الطيران ولكن لا ادري أين موقع مهمة ألإدارة من هذا المفهوم في طي مسؤوليته كرئيس مجلس إدارة بعمر الزمن ومستوى عمره الذي هو فيه . ولست من أهل بيت اليمنية بمقدار ما أسمع عن أهل هذا البيت في مضجع العلاقة الشخصية لمن ينتمون إليه . وعلى هذا الأساس ينبغي علينا كيمنيين في الداخل والخارج قادمين أو مغادرين توثيق هذا الشعار بظهر هذا الطائر في سبيل شد الحزام برباطنا به إذا اردنا الطيران بأمان فالإدارة خط المأمن لهذا المسار عند حسن الاختيار لمن يقع عليه الخيار لحمل الأمانة بوفاء وإخلاص حتى نحدث الآخرين إن التغيير هو القياس المؤمن بمأمن من اختير لهذه الإدارة بعيدا عن مطارح الماضي ومن هم سبب التعطيل لمسيرة اليمنية . كما يجب أيضا تفادي الأخطاء عبر فحص وتدقيق خاضع لصفات عديدة سواء لمجموع الإفراد الذين لازالوا يحملون أفكار ذلك الماضي ويحاولون تعطيل مسعى الكابتن العلواني بأشكال مخالفة للنظام والقانون من أجل بقاء ما هو مستفاد لمصالحهم الخاصة كذالك فتح ملفات الاتفاقات مع كل من اتفقت معه اليمنية في ذلك الزمن وقراءة السطور بإمعان حتى لا يتسبب ذلك بظلم اليمنية وهو ظلم في أصل ذاته عام على الوطن، أن عدم الرضوخ للهمس أو ألإشارة أو التلقين والوضوح بالصراحة والتلويح باتخاذ القرار سيزيح أهل المصالح من ساحة هذا المكان خشية الوقوع في مطب الفضيحة.

هذا الكلام ساقه مغترب في حكاويه عن سفير اليمن (اليمنية) لمراحل عاش فيها أنواع من التناقضات ويخاطب الكابتن العلواني بعدم تكرار ما وقعت فيه اليمنية من اخطاء وعليه تلخيص الموضوع بمنظار ما يريد انتظاره أهل اليمن ببرهان ما سيقدمه مسار العمل بروح وطنية ووضع المناسب في مكانه وإغلاق المسمع من أي سماع يعكر صفو المهام لكي يظهر سفيرنا الدائم لدى الأجواء والأرض بصورة مشرفة بعيدة عن أي اتهام وهذا لن يتم إلا بالاعتماد على الاستشارة في طي ما يملكه المستشار من قوة واقتدار يهتدي به رئيس مجلس الإدارة وأي خلاف عن هذا الخط سيتوه العلواني وتتوه معه اليمنية ولن نستفيد من التغيير الذي قد لا يكون قي غير وضعه وليعذرني الكابتن احمد فالقصد رؤية اليمنية في علو القائمة كما هي تسير في ألاجواء والكل يراها وما خاب من استشار .

السفارة اليمنية بماليزيا تدشن خدمة الأحوال المدنية

● دشت السفارة اليمنية بماليزيا خدمة إصدار البطاقة العائلية وشهائد الميلاد، الوفاة، قيد الزواج والطلاق إضافة الى قيد سجل الجالية اليمنية ويأتي ذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم ١١ والخاص بتنفيذ المصفوفة المزمنة لمخرجات المؤتمر الثالث للمغتربين.

وأكد السفير يحيى علي الشامي رئيس الدائرة القنصلية والمغتربين بوزارة الخارجية ان استحداث خدمة الأحول المدنية ضمن مهام القسم القنصلي بالسفارة اليمنية في كولالمبور يهدف الى تقديم التسهيلات لأبناء الجالية اليمنية في ماليزيا وفق الضوابط والإجراءات المعمول بها حيث وأن هذة الخدمة مرتبطة بالمنظومة الرئيسية في صنعاء آلياً.

و أضاف السفير الشامي أنه يجرى الإعداد لإنشاء مراكز للأحول المدنية في عدد من السفارات اليمنية في الخارج كإمريكا، بريطانيا، مصر، تنزانيا والسفارات اليمنية في دول الخليج.

حضر فعاليات تدشين الخدمة عبدالله محمد المنتصر سفير اليمن بماليزيا ويحيى غوبر نائب السفير في ماليزيا والرئد صالح التميمي مندوب مصلحة الأحوال المدنية.